

الشباب والتصحيح | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث في موضوعات المحاضرات يشغل القوي في المقدمة الكثير منه فربما ذهب جزء من سعة هذا المغرب - [00:00:27](#)

ووقته في مقدمات ربما الفها الناس وعرفوها ولذلك احببت ان يكون التعامل مع هذا الموضوع وعنوانه الشباب والتصحيح ان يكون تعاملنا مباشرا لان بين يدينا ايها الاخوة حقيقة ربما نستطيع ان نتحدث عنها بشكل سؤال هل هذا الموضوع الذي هو التصحيح - [00:01:03](#)

يعتبر مشروعا دعويا ام انه هدف شخصي الحقيقة ان التصحيح هو مشروع دعوي ورسالة للمسلم ولكن الذي احب ان نقف معه اكثر هو ان هذا التصحيح عبارة عن مشروع شخصي لكل واحد منا - [00:01:42](#)

ربما من اخطائنا اننا نتحدث كثيرا عن غيرنا نتحدث كثيرا عن اخطاء الناس واطعاء المجتمع واطعاء الكبار وتجد ان طلبة العلم يتحدثون عن اخطاء النساء والنساء تتحدث عن اخطاء الرجال والشباب عن الكبار وهلم جرا - [00:02:15](#)

فالحديث عن غير ان نحسنه كثيرا انا احب ايها الاخوة ان كل واحد منا في هذا المجلس يقف ويتعامل مع هذا الموضوع على انه مشروع شخصي هذا هو الهدف الاكبر - [00:02:40](#)

اذا استطعنا ان نقف هذه الوقفة فنحن هنا نقف وقفة جادة في طريقنا لهذا التصحيح قد يكون قائل لما لم يكن الموضوع المسلم والتصحيح ولما كان خاصا بالشباب الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعل له اطوارا كما هو صريح في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:02:59](#)

وهذا الانسان هو حقيقتنا وتمثيلنا ومع ذلك قد لا نعرفه كثيرا. احيانا يعلم في محاضرة او في اذاعة او في قناة عن لقاء مع متخصص شيء او مع طبيب نفسي. فتجد ان الناس يتبادرون الى سماع هذا الطبيب او سماع - [00:03:29](#)

المتخصص في النفس البشرية وهذا بحد ذاته لا اشكال فيه لكن الذي اقصد من ذكره اننا نقرأ القرآن ونقرأ فيه آيات تحريم الربا ونقرأ القرآن ونقرأ فيه آيات تحريم الخمر ونقرأ القرآن ونقرأ فيه آيات الامر بالصلاة او بالزكاة - [00:04:02](#)

او بغير ذلك من الشرائع. ونقرأ القرآن ونقرأ فيه اخبار الامم فتجد ان الواحد منا يعرف ماذا حصل فرعون وماذا حصل لقوم موسى وقوم صالح الى غير ذلك؟ وهذا كله حق ولكن القرآن ايها الاخوة نزل - [00:04:32](#)

ليؤخذ اجمع اي ليؤخذ بكامله وليتدبر بكامله والله يقول افلا يتدبرون القرآن فالقرآن كله محل التدبر ماذا نقصد من هذا الكلام؟ نقصد من هذا الكلام ايها الاخوة ان القرآن تكلم عنا كما تكلم عن فرعون وتكلم عن نبي الله - [00:04:52](#)

سبحانه وتعالى موسى وتكلم عن الرسل واعدائهم والامم الى غير ذلك. القرآن تكلم عن الانسان عن من؟ هل هو عن زيد عمرو كلا تكلم عن صفات موجودة في كل انسان. بمعنى انك وانت تقرأ هذه الآية في القرآن فهذه - [00:05:14](#)

تتحدث عنك ما يمكن انها تتحدث عن غيرك هي تتحدث عنك وعن غيرك وعن كل من قرأها هذه الصفات ايها الاخوة التي هي حقائق قطعية قالها رب العالمين الذي خلق الانسان. الان بعض نظريات علم النفس - [00:05:34](#)

المتخصصين في هذه العلوم الانسانية ونفس الانسان تجد ان الناس يشربون حينما تطرح نظرية من هذه النظريات لماذا لا نرجع الى

القرآن ونفهم حقيقتنا من خلال القرآن قبل ان نسمعها من اقوام قد يصدق كلامهم وقد يخطئ - 00:05:54

الله سبحانه وتعالى مثلاً في كتابه يقول انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال لاحظوا السياق القرآني هذه وقفة ايها

الاخوة تعرفنا بحقيقة الانسان ما هو؟ انا عرضنا امانة على السماوات كيف عرضها الله على السماوات والله اعلم - 00:06:16

والارض والجبال. فابين ان يحملنها. واشفقن منها اي من الامانة. قال الله حملها الانسان من هو الانسان هو كل من خلق الله من ذرية

ادم هو ادم ثم زوجه من آآ - 00:06:44

ضله خلق ثم هذا التوالد الى ان يشاء رب العالمين وقف النسل للانسان بقيام الساعة قال وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. اذا

نعد الان الانسان من خصائص اي انسان في العالم - 00:07:04

وفي اي قرن من قرون التاريخ انه عنده صفة الظلم والجهل. قد يقول قائل كيف ذلك؟ اليس الانسان العلماء فاين جهلهم؟ الذين

يسمون الفقيه العالم المحدث امام الائمة الى اخره - 00:07:24

الظلم اليسوا من الناس من هو عادل؟ بلى في عادل وفيه عالم وقل ما شئت من هذا لكن ليس معنى ان هذه الصفات يطبقها كل

الناس. كلا انما معنى هذا ان كل انسان فيه - 00:07:44

قابلية للظلم. مثل ما تقول الانسان يخلق لا يمشي لكن تقول ما يمشي هذا الصبي. هو قابل يتطور ثم يمشي هذا كمثل بسيط فمعناه

وخلقها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا اي ان - 00:08:04

ان فيه قابلية للظلم وقابلية للجهل. او ما يسميه علماء النفس الان بمسألة الكمون انت لديك احيانا يكون لديك صفات وراثية كاملة.

والرجل لما جاء والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل وقال يا رسول الله - 00:08:24

ان امرأتي ولدت لي غلاما اسود. واني انكرته. لان الرجل ابيض. فقال النبي صلى الله عليه وانك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال

حمى. قال هل فيها من اوراق؟ قال نعم. قال من اين هو؟ قال يا رسول الله لعله نزع - 00:08:44

او عرق قال وهذا لعله نزع عرق. يتكلمون الان عن الخصائص الكاملة الوراثية في الانسان. ولذلك تجد الناس الان يقولون فلان الصبي

هذا طلع على شبه جده في الخلق. ايضا الانسان ايها الاخوة في هذه الصفات الكاملة الظلم. هذه صفة كاملة في - 00:09:04

فساد الجهل صفة كاملة في الانسان. مثال ذلك يقول الله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا

ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم بالحدود حد الزنا تخفيف عن البشرية - 00:09:24

حد القتل تخفيف عن البشرية ولذلك قال الله تعالى ولكم في القصاص ايش؟ حياة عادل الخصائص البشرية ايها الاخوة هذا الان

نسمع لعلماء غربيين تكلموا في الخصائص الانسانية والقرآن يحدد خصائص قطعية - 00:09:44

نحن لا نرفض العلم الغربي كله. او كله. نعم هناك حقائق صادقة عندهم. عن الانسان وعلى غير الانسان لكن المقصود من هذا ان

نتعرف على هذه الحقائق القطعية التي قالها الله وهو الذي خلق الانسان. قال يريد الله ان يخفف عنكم - 00:10:02

تلاحظ اصحاب الشهوات يريدون ان تميلوا ميلا عظيما. قال والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا

عظيما. ماذا بعدها؟ قال يريد الله ان يخفف عنكم. تخفيف عن البشرية. عن الانسان - 00:10:22

لماذا يريد الله ان يخفف عنا؟ قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا لو ترك الانسان بلا حدود وشريعة ربانية لاصبح الناس في مفاصد

الى مفاصد الى ان يكون الناس في جاهلية - 00:10:42

ولذلك من فقه شيخ الاسلام وغيره قاله كثير من اهل العلم ان الحدود الشرعية التي شرعها الله ليس المقصود منها العقاب الرباني

على الذنب في الاصل العقاب الرباني محله الدار الآخرة. لكن هذه الحدود وضعت او شرعها الله لتقييم - 00:11:01

النظام البشري الانساني على هذه الارض ولذلك ايها الاخوة هذه من خصائص الانسان انه ضعيف انه ظلوم انه جهول. هي في القرآن

كثيرة خلق الانسان ايش؟ من عجل. الانسان طبيعته العجل هذي قضية كاملة ما تقول انها غير موجودة في فلان. اذا كان فلان يتمتع

- 00:11:28

بهدهوء وما الى ذلك اذا هو عدل هذه الطبيعة لكنها كاملة فيه هل هذه الخصائص الانسانية ايها الاخوة دائما. هي في جانب الشر ام انها

في جانب الخير كلا منها ما هو في جانب الشر ومنها ما هو في جانب الخير. والله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان - 00:11:54 خلقهم قابلا للخير ام قابلا للشر احيانا بعض الناس يقف مع هذه القضية مع انها صريحة في في القرآن قال الله تعالى ونفس وهذا قسم ونفس وما سواها فالهمهم فجورها وتقواها ما معنى هذا الكلام - 00:12:22

معناه ان كل نفس بشرية كل انسان فيه قبول للفجور وفيه قبول للتقوى كهذه الورقة او كهذا الصندوق هذا الوجه الايمن منه الخصائص الخيرية. اذا حركها الانسان نفسه الى اليمين سارت في درب اليمين ولذلك ذكر لفظ اليمين في القرآن واصحاب اليمين - 00:12:49

فهنا النفس البشرية فيها الخصائص خصائص الشر. خصائص الفجور. هذا موجود في كل نفس. اذا حركها الى الشمال تحركت اليه. ولهذا ابليس لما غوى ونزل ماذا قال؟ قال لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يأتي الانسان ماذا يفعل به؟ يحركه الى اليسار الى - 00:13:19

كمال كيف الانسان يتحرك؟ هل الشيطان معه حبل؟ يجر الانسان لا لان الانسان فيه خصائص قابلة لهذا التحرك ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميل ميلا عظيما. يحركون في الانسان هذه الخصائص - 00:13:49

حتى ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان قابلة للخير قابلا للشر من كرم الله ونعمته على كل الناس ليس المسلمين. على الانسان وهو صغير صبي من كرم الله ان جعل قبول الانسان للخير اكثر من قبوله للشر. هذه النعمة الاولى - 00:14:10 النعمة الثانية ان الله سبحانه حرك نفس الانسان اذا ولد الانسان هل يولد نفسه ساكنة لا نفسه مباشرة من حين ولادته تتحرك لليمين. قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على ايش - 00:14:37

على الفطرة والله اخذ الميثاق على كل بني ادم وهم في طور من الخلق واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم وارشدتهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا - 00:14:57

فالله فطر الانسان من نعمة الله كل مولود يولد على الفطرة كما في الصحيحين عن ابي هريرة طيب اذا لماذا كثير من الناس كفر الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر من ثلاث قال فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:15:19 امريكان الى الشمال الاب يكون غير مسلم او الام او صديق وقال قريبه او غير ذلك بل قد تكون النفس تميل الى الهوى. ارأيت من افرايت من اتخذ الهه هواه؟ اذا ليس فقط الابوين - 00:15:39

بل غير ذلك من الاسباب التي تحرك الانسان الى حاله. اذا النعمة الثانية من الله على الانسان ان جعل قبوله وان ان جعله متحركا الى الخير النعمة الثالثة من نعم الله على الانسان في هذه الخصائص ان بعث سبحانه وتعالى الرسل - 00:16:01

وجعل العذاب الذي توعد به سبحانه من كفر وخالف امره جعله بعد قيام الحجة بالرسول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هذا الفضل ايها الاخوة والنعمة من الله ما يعذب رب العالمين الا من قامت عليه الحجة الرسالية وقد حكى شيخ الاسلام وغيره - 00:16:26 اجماع على هذا المعنى وقال انه صريح في القرآن. بالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل رسلا مبشرين ومنذرين الى غير ذلك هؤلاء الرسل من الذي يعارضهم؟ الانسان الان في قبول للخير وقبول للشر والرسل يدعون. يعارضهم الشيطان وجنوده. والجنود خذ - 00:16:51

من هذه الجنود احيانا جنود من الناس وحيانا جنود من الجن قال النبي علي قالت عائشة كما في الصحيح للرسول عليه الصلاة والسلام كلمة لم تعجب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

فماذا قال لها؟ قال يا عائشة انظر في التعبير النبوي قالت كلمة ما اعجبك النبي. فقال الرسول لها يا عائشة او قد جاءك شيطانك فعجبت رضي الله عنها وقالت يا رسول الله او معي الشيطان - 00:17:36

قال النبي نعم. قالت ومع كل احد؟ قال نعم. قالت ومعك انت يا رسول الله؟ قال نعم. ولكن الله اعاني عليه فاسلم اي ان هذا الشيطان اسلم اي انه من المسلمين. وقال بعض اهل العلم انه اسلم بمعنى اسلم من شره - 00:17:58

وبعضهم قال ان الشيطان لا يكون مسلما هذا غير صحيح والذين كانوا مع سليمان في ظاهر الامر انهم كانوا من المسلمين ومن

الشياطين ويغوصون له فالمقصود ان هذه الخصائص ايها الاخوة لابد ان ندركها. وبقدر ما الانسان يحمل صفات شر الا ان كل -

[00:18:22](#)

انسان في الاصل خلقه الله قابلا للخير ولكن الانسان هو الذي يكفر. ولذلك تجد القرآن يقول ولله الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ثم بعده قال ومن كفر فالانسان هو الذي يكفر - [00:18:46](#)

الله لما خلق عند ابتداء خلق ادم لما خاطب الرب العالمين الملائكة بهذا المخلوق وانه سيكون خليفة في الارض. قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة عن من؟ بعض الناس يقول خليفة عن الله. اعوذ بالله. هذا جهل - [00:19:05](#)
خليفة عن الجن لان الجن كانوا سابقين لبني ادم في هذه الارض. قال اني جاعل في الارض خليفة. ماذا قالت الملائكة الملائكة تعرف حال الجن في هذه الارض وانهم يسفكون ويفسدون. فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:19:31](#)

ونحن نسبح اذا العبادة فالملائكة لا يعصون الله ما امرهم. قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ما هو الجواب القرآني؟ ما هو جواب الله للملائكة؟ هل قال الله ان هذا الخليفة لا يفسد في الارض؟ هل قال الله ذلك؟ هل قال - [00:19:54](#)

والله انه لا يسفك الدماء الا انما قال الله اني اعلم ما لا تعلمون الان الملائكة ماذا توقعت؟ سفك الدماء وايش؟ والفساد في الارض. وما ان نزل ادم وزوجه وجاءهما الولد والولد الاخر الا واول قضية حصلت ايش؟ سفك الدم - [00:20:15](#)

طيب هذا هو تنبؤ الملائكة او توقع الملائكة واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قرب قربانه الى اخيه فقتل احد ابن ادم الاخر وهل الفساد ظهر من الناس؟ نعم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ولكن رب العالمين - [00:20:43](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون. ما معنى هذا؟ معناه ان هذا الخليفة في قبول للفساد وسفك الدماء. ولكن في قبول للخير وقبوله الخير اكثر والله بعث الرسل ثم ارسلنا رسلنا تترأ. كل ما ذهب رسول - [00:21:06](#)

خلفه نبي او رسول بحسب حكمة الله سبحانه وتعالى ولذلك هذا الانسان ايها الاخوة هو الانسان بخصائصه اذا تحرك الى اليمين ماذا يكون قدره؟ واذا تحرك الى الشمال ماذا يكون قدره؟ اذا تحرك الى اليمين واستتم وثبت - [00:21:27](#)

في درب اليمين فهو الذي قال الله فيه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم حزب الله في القرآن. هم اولياء الله في القرآن. هم الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه هم الذين - [00:21:48](#)

نحبهم ويحبونه هم الذين قال الله فيهم كما في الحديث القدسي هذا الانسان يصل ايها الاخوة اذا ثبت على درب اليمين وحرك خصائص الخير واستقبل الدعوة النبوية وحققها في نفسه يصل الى ان الله - [00:22:08](#)

سبحانه وتعالى يقول فيه من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب اي منزلة ايها الاخوة يمكن ان يصل الانسان الى اكبر منها. لا يوجد انه يصل الى اكثر من هذه المستويات. الرضا المحبة الى غير ذلك. ولكن هذا الانسان الذي صار وليا لله - [00:22:28](#)

الم يدخل في قول الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا؟ بلى. الم يدخل في قول الله تعالى خلق الانسان من عجل؟ بلى. دخل في هذه الخصائص الم يدخل في قول الله تعالى انه كان ظلوما جهولا بلى - [00:22:54](#)

ولكنه حرك نفسه في الخير. واذا حرك هذا الانسان بهذه الخصائص وهذه الصفات نفسه الى الشر فماذا في الشر الى طرف الشر ما هو طرف الشر؟ الكفر بالله اظلم الظلم هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. ماذا تصبح منزلته؟ لاحظ اما ان يكون هو خير البرية - [00:23:10](#)

وقد قال كثير من اهل العلم ان الرسل والاولياء افضل من الملائكة وهذه مسألة فيها كلام لاهل العلم دخل الاسلام فيها مصلى لكن يبقى انه في القرآن هو خير البرية. واذا تحرك في الشر ووصل الى الطرف فهو الكفر بالله فمن هو - [00:23:35](#)

هو الذي قال الله فيه تأمل ان شر الدواب عند الله من هم؟ هل قال الكلاب الدواب ما يدب على الارض من هو شرها؟ خيرها هي المؤمن. خير الدواب على الارض والمؤمن. والمؤمن انسان. وشر الدواب - [00:23:55](#)

من ما قال الخنازير او الكلاب بل قال الله تعالى ان شر الدواب عند الله الصوم البكر الذين لا يعقلون. كيف الصوم؟ والله يقول في القرآن انا خلقنا الانسان من نطفة الامشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - [00:24:15](#)

الله يقول عن الانسان انه سميع بصير. فكيف هنا يقال الصم البكم؟ لانهم ما استفادوا من هذه الخصائص. في الخير فسماهم الله صما

بكما لا يعقلون اي مرحلة ايها الاخوة من الانحطاط والسقوط حينما يحكم هذا الفرد من الناس بحكم رباني يقول الله فيه -

[00:24:37](#)

ان شر الدواب عند الله. شر من الكلاب وشر من الخنازير الصم البكم الذين لا يعقلون هم الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هم الذين قالوا عزول ابن الله هم الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم واربابا من دون الله هم الذين - [00:25:02](#)

عبدوا لاتوا العزى ومات الثالثة الاخرى الى غير ذلك من اصناف كفرهم اذا ايها الاخوة هذه الخصائص لابد ان نفقهها وان نتعرف على طبيعتنا من خلال قراءة القرآن والسنة ايها الاخوة كيف عرف طبيعة الانسان؟ وكيف عرف بماذا يؤثر في الانسان - [00:25:24](#)

يتأمل ينظر ابليس ينظر في الانسان لا تظن انه الهم هذا الهاما لا هو ينظر في الانسان وينظر في الثغرات التي في الانسان اول ما خلق ادم ابن خلق؟ خلقه الله في الجنة. قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في الصحيح. لما خلق الله ادم -

[00:25:48](#)

عدم الاب تركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه. تركه الله في الجنة جسدا بدون روح وكان ابليس مخلوقا قال عليه الصلاة والسلام فجعل ابليس يطيف به. قيل يمر به وقيل يدور حوله. يتأمل وينظر في هذا المخلوق الجديد - [00:26:08](#)

ماذا لاحظ ابليس؟ لاحظ قضية ما يمكن ان واحدا منا يلاحظها مع انها بسيطة. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام والحديث كما قلت في الصحيح عن ابي هريرة قال لما خلق الله ادم تركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه. فجعل ابليس يطيف به - [00:26:32](#)

ينظر نقاط الضعف لاحظ ابليس قضية نحن نعددها لا شيء قال فلما رآه اجور الملائكة صم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وان كان مسألة ليس فيها نص قاطع لكن المقصود ان ابليس رأى ادم مجوفا من الداخل - [00:26:52](#)

له بطن وامعاء مجوف من الداخل فيه فراغ من الداخل يحتاج الى اكل ويحتاج الى شرب ويحتاج الى شهوات والى اخره. قال عليه الصلاة والسلام فلما رآه اجوف عرف اي ابليس انه خلق خلقا لا يتمالك. ما يمكن يكون مثل الملائكة لا يعصون الله ما امرهم -

[00:27:19](#)

لا يتمالك الا باستثناء خاص العصمة. كما عصم الله سبحانه وتعالى الرسل لكن لاحظ النظر الذي قد نراه بسيطا عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ولذلك هذه المحببات فينا للناس حب الشهوات. هذه من اقوى مداخل ابليس على الانسان - [00:27:40](#)

ان يأتيه من باب الشهوات وربما تكون هذه الشهوات لا يلزم بالشهوات الشهوات المتعلقة فرج الانسان ونحو ذلك لا الشهوات حتى في المال او الشهوات في الجاه والشهرة او غير ذلك من الشهوات التي قد تكون عند الانسان او عند او يكون عند الانسان ما هو من الميل لها - [00:28:02](#)

نرجع ايها الاخوة الى اصل موضوعنا الشباب والتصريح لماذا الحديث عن الشباب فقط هو التصحيح حق لكل مسلم ولكن الانسان طبيعة خلقه الله عليها اذا بلغ سن البلوغ الشرعية بخمس عشرة - [00:28:26](#)

او باحد علامات البلوغ اذا دخل مرحلة البلوغ والتكليف الشرعي الواجب الى سن الثلاثين او الطمسة التي تليها في الغالب ان هذه كطبيعة بشرية مرحلة تحول عند الانسان قد يقول البعض اننا نشاهد كثيرا من الناس لا يتحولون بل هم على ثبوت في هذه المرحلة. انا اقول ان هذا لا - [00:28:46](#)

زوجة ابدأ لكن هذا التحول قد يكون تحولا الى الافضل والى الخير والى التميز. وقد يكون تحولا الى الاسوء والى السلب والى السفول. وكثير من الناس يصاب بنوع من الركوع - [00:29:15](#)

يظن انه ثبات والحقيقة انه ايش انه سفول ليس ثباتا. لماذا؟ كيف نفتن بهذا الكلام؟ نعم حينما يبقى مثلا من سن العشرين الى سن الثلاثين عشر سنوات. ماذا زاد عنده من العلم؟ ماذا زاد عنده من حفظ القرآن؟ ماذا زاد عنده - [00:29:33](#)

من اه ذكر الله سبحانه ماذا زاد عنده من العبادات؟ تجد انه في ركود ان لم يكن نزل لكن اذا كان الانسان ينزل يحس بنزوله وسهوله. فاذا هذه المرحلة ايها الاخوة مرحلة الشباب المتحركة من سن الخمس - [00:29:57](#)

تتعى الى الثلاثين او الخمس والثلاثين. هذه كطبيعة ليس عندنا في هذا البلد او كمسلمين لا في في العالم كله والدراسات العلمية

تثبت هذا هذه المرحلة ايها الاخوة مرحلة تحول هي الانسان يصنع نفسه في هذه المرحلة هي مصنع الانسان - 00:30:15

بعدها يبقى الانسان شبه راكب ولذلك امر من فقهه رضي الله تعالى عنه قال تعلموا قبل ان تسودوا قبل ان يكبر الانسان الانسان اذا كبر في الغالب انه يميل الى الدعة ويميل الى الاستقرار ويميل الى الهدوء. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين - 00:30:35

يميل الى البقاء. ليس معناه انه يميل الى النقص كلا يميل الى البقاء. لكن لماذا نهتم بمرحلة الشباب؟ حتى اذا بلغ الانسان اشد وبلغ اربعين سنة هنا السؤال المهم. هو سيركده هو سيستقر. لا - 00:30:55

على اي شيء سيستقر ان كان اعتاد كثرة ذكر الله فثق ثقة تامة انه سيستقر على ذكر الله. وما اصعب ان يعالج الانسان نفسه بخلق او حتى بطلب علم او حتى بعبادة بعد سن الاربعين. ما نقول ان هذا مستحيل؟ لا. لكن هذا صعب - 00:31:15

جدا صعبة فالانسان سيستقر اذا كان استقر على سن الاربعين وهو لا يعرف الا الركض في الدنيا فسيستقر على هذه الحال في الغالب ولذلك ايها الاخوة الانسان يجب ان يبني نفسه بناءا شرعيا ايمانيا عباديا في هذه المرحلة من عمره - 00:31:38

هذه المرحلة المنطلقة من سن الفقه والتكليف وهو البلوغ. الى ان يبلغ الثلاثين او الخمس والثلاثين على الاربعين التي هي سن الاشد. فتكون اخلاقه استقرت ومعانيه استقرت وما الى ذلك - 00:32:02

اذا ايها الاخوة اذا اية ايقنا وعرفنا ان الشام من الخمسة عشرة سنة الى ما يقارب الاشد هو في ولا بد ما يمكن ان يكون راكبا هو ينزل ويظن انه راكب وهو لم يركض. ما في مرحلة وسط لا بد انه اما ان يعلو واما ان - 00:32:24

آآ هنا لو طرحنا سؤال اخر عن اي شباب نتحدث انا لا احب ان يتبادر الى الذهن انه يتحدث عن الشباب كما يسمى الشباب الملتزم فقط لا ويتحدث عن الشاب المسلم - 00:32:44

الشباب المسلم يجب ان يعي هذا المعنى ويجب ان يعيش تحت هذا المعنى وان هذا سن بناء الانسان. وهي قواعده التي سيستقر عليها في مستقبل عمره يبقى اننا نرجع الى سؤال اخر. عن اي تصحيح نتحدث؟ نحن نقول الشباب والتصحيح وعرفنا اهمية - 00:33:06

هذا التصريح بالنسبة للشباب فما هو التصريح الذي نتكلم عنه من اخطائنا ايها الاخوة اننا نضيق الاشياء. الاشياء واسعة فنأتي نعمل لها تضيقا وتحديدا فربما لا يناسب كثير من الناس آآ او لا يتناسب مع حال كثير من الناس ما هو من هذا التدقيق فتجد ان - 00:33:33

الانسان هنا يصاب بنوع من الاحباط والاشكال. التصريح ايها الاخوة بالدرجة الاولى التصحيح الاخلاقي التصحيح الديني التصحيح العلمي التصليح الفكري هذي اربعة انواع من التصحيح الاخلاق ايها الاخوة الاخلاق جعلها الله سبحانه وتعالى سم الدين بها - 00:33:59

وفي لسان العرب كما تعرفون في لسان العرب ان الاسم العام اذا اعطي الى اسم خاص فسمي الخاص بالعام فهو يدل على ان هذا الخاص ركن في هذا العام. من مثال ذلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:25

في العبادات الحج ايش الحج عرفة. هل الحج هو فقط عرفة؟ لا لكن دل هذا عند الفقهاء ان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج مع ان النبي ما قال هذا ركن قال الحج عرفة - 00:34:44

كذلك القرآن لما جاء وقال الله تعالى وانك لعلی خلق وانك لعلی خلق عظيم ماذا يعني هذا؟ يعني ان الاخلاق ايها الاخوة هي الدين وهي جزء من اصل من اصول هذا الدين. ولذلك عائشة رضي الله تعالى عنها لما سئلت في سياق طويل في الصحيح - 00:35:03

في حديث سعد بن هشام ابن عامر جاءها السؤال فقيل لها يا ام المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله؟ كيف كان قيامه؟ فكانت تجيب كان يقوم من الليل كذا وينام من الليل كذا كيف كان يصوم - 00:35:27

يصوم كذا ويترك كذا جاءها سؤال وكسبا للوقت بذكر الحديث لكن جاءها سؤال قال انبييني عن خلق رسول الله. لما سأله عن قيامه قالت كان يصلي كذا والصيام الى اخره. قال انبييني عن خلق رسول الله - 00:35:41

فما هو جوابها؟ هل قالت كان رسول الله صابرا؟ هل قالت كان حسن الخلق؟ هل قالت كان رسول الله؟ يتبسم في الوجوه فبدأت

تضييق مفهوم الاخلاق كما نبينها الان لا قالت كان خلقه القرآن - 00:36:01

قال فهممت الا اسأل احدا عن شيء حتى اموت. لان هذا جواب جامع مانع. كان خلقه القرآن ولذلك الله لما ذكر المؤمنين بالاسم العام وهو الاسم المطلق يعني المؤمنون الذين حققوا الايمان قال الله تعالى قد افلح - 00:36:19

المؤمنون من هم المؤمنون؟ هنا ذكر الخصائص الكبرى له. ذكر الله من خصائصهم الكبرى اقام الصلاة. وذكر من خصائصهم الزكاة وهذا ليس غريبا لان الصلاة والزكاة ركنان من اركان الاسلام اليس كذلك؟ لكن الا - 00:36:43

ترى ان الله وهو يذكر الخصائص الكبرى للمؤمنين قال والذين هم عن اللغو معرضون هذي هذا خصائص خلقية. بعض الناس ما عنده هذه القضية اصلا حديث اصبح وهذا نعمة. اصبح حتى الصغار والكبار من الناس يعرفونه. يحدث به في المساجد من حسن اسلام -

00:37:03

تركه ما لا يعنيه طيب احيانا في تفكير ما نقول عمل ما يعينك؟ في تفكير كثير يفكر فيه الناس وما يعينهم. تجد ان الانسان جالس او ذاهب او قائم وهو يفكر في قضية تجارية تتعلق بزيد وكيف فتح هذا المحل؟ وهل تتوقع ينجح؟ هذا يعني هناك اسم من التفكير لا يعينك - 00:37:28

هناك قسم من الكلام لا يعينك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه مهم احيانا ان تترك تفكيرا كثيرا وان تترك هما كثيرا بأي حجة؟ بحجة انه لا يعينك. اذا ايها الاخوة انا اؤكد ان الاخلاق معنى عالم كبير - 00:37:53

ما يصح ان نختصر الاخلاق بنوع من التودد فقط. الاخلاق معناها عام والرسول عليه الصلاة والسلام جعل للاخلاق ميزانا في الحسن لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفتن وهذا في حديث عبد الله بن عمر في الصحيح قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تأملوا السياق ايها الاخوة قال عبدالله والحديث في صحيح مسلم قال - 00:38:14

مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصبح خبائه ومنا من ينتظر ان يشتغل بالرمي ومنا من هو في جشله اي دوابه اذ هذا منادي رسول الله الصلاة جامعة. قال فاجتمعنا حوله - 00:38:44

وكان النبي من عادته انه ما يبادر القوم الصلاة جامعة الا بعد ما يحيطون الرحال ويستوونها في نزولهم. هذه المرة كادهم وقال مات جامع قال مناديه هل قال لما جاءه الصحابة واجتمعوا ان العدو خلف هذا الجبل فنريد قرارا سريعا؟ لا - 00:39:00

لما اجتمعوا وتركوا ما بأيديهم قال ايها الناس انه لم يكن نبي قبلي ايها الاخوة والله فان من حديث رسول الله يكفي لاصلاح الانسان. لكن المشكلة ايها الاخوة انه ما نتأمل هذه الاحاديث. تجد مع الاسف طلبة العلم حتى - 00:39:20

يقف مع حديث في الحلال والحرام وفيه من الدالة على وجوب كذا. وان الطهارة تشرق الطواف او لا تشرق هذا جيد. لكن الكلام النبوي يجب ان يتفقه فيه في كل موارده - 00:39:40

ولذلك لا مانع اني اقف مع هذا الاستثناء. الان اكثر الاحكام الشرعية التفصيلية. هل ذكرت في القرآن كثير من احكام الصلاة كم عدد صلاة الظهر؟ وكم عدد ركعات العصر؟ وكم عدد المغرب؟ هل ترونها في القرآن صريحة؟ لا في القرآن اقيموا الصلاة - 00:39:56

وامثاله طيب مع ان الصلاة ركن طيب القرآن فيه قصص الانبياء لو كانت قصة النبي تذكر مرة واحدة في القرآن لم يكن عجبا لكن تجد ان قصة موسى ذكرت مرات في القرآن. وقصة ابراهيم مرات في القرآن وقصة ادم مرات في القرآن - 00:40:16

طيب لماذا كررت القصص في القرآن؟ هنا جواب يسمعه كثير من العامة وان كان ذكره بعض متأخر العلماء لكنه غير صحيح. قالوا كانت العرب فيأتي فيسمعون سورة كذا ويأتي وقت ويسمعون سورة كذا فلو كانت القصة في سورة واحدة لبلغت وفدا دون الاخر.

هذا - 00:40:39

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن اجاب عن تكرار القصص بهذا الجواب فهذا جواب من لم يقدر القرآن حق قدره ابدا ليس هذا صحيحا انما الصحيح ان الله يقول لقد كان في قصصهم ايش؟ عبرة - 00:40:59

من الباب لاحظوا ايها الاخوة سورة يوسف بماذا ابتدأها الله بعد الاية الاولى قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله ماذا؟ لمن الغافلين اذا كان الله يقول عن افضل من خلق نفسا - 00:41:19

وعقلا وان كنت من قبله لمن الغافلين. ويقول لوجدك ضالا فهدى ليس ظالا انه يعبد الاصنام كلا لكن المقصود بالضلال هنا انه ليس على علم مفصل. وهو المذكور في قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا. من امرنا ما كنت - [00:41:41](#)

الكتاب وللإيمان اي تفاصيل الإيمان. والا اصل التوحيد كان عليه قبل بعثته عليه الصلاة والسلام اذا التأمل ايها الاخوة في كلام الله ثم كلام نبيه ومع الاسف الان كلمة لفلان وفلان من السلف حتى ولو كانوا من السلف - [00:42:01](#)

قد لا يكون سنده صحيح وقد يكون عليها اخطاء وقد يكون فيها تردد تجد انه يوقف عندها وتحلل من جهة السلوك والتربية وكلام كثير هذا كم بقدر لكن اهم منه ان يلتفت وان يتدبر القرآن الذي لا يأتيه الباطل وان يتدبر ويتأمل في سنة - [00:42:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله بن عمر انه لم يكن نبي. قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. هذه مقدمة قال وان امتكم هذه جعل - [00:42:41](#)

قربتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. ونحن في اخر هذه الامة والله اعلم بما ينتهي اليه الامر. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعثت انا والساعة كهاتين كما في الصحيح. واثار باصبعة السبابة والتي - [00:43:01](#)

وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. ونحن في اخر هذه الامة والله اعلم بما ينتهي اليه الامر. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعثت انا والساعة كهاتين كما في الصحيح. واثار باصبعها السبابة والتي - [00:43:22](#)

وقال كما في الترمذي بعثت انا والساعة نستبق كادت ان تسبقني فسبقته. فيقول عليه الصلاة والسلام وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه ملكتي فتذهب فتتدارك الفتنة. ولاحظ في قول الرسول عليه الصلاة والسلام فتجيء الفتنة - [00:43:43](#)

المؤمن هذه مهلكتي فتذهب وتجيء الفتنة الفتنة رقم اثنين. فيقول المؤمن هذه مهلكتي فتذهب وتجيء الفتنة الثالثة ما الذي تلاحظون؟ نلاحظ ان الفتنة تذهب والمؤمن يبقى الفتنة الاولى جاءت خاف المؤمن لماذا خاف؟ لانه بشر. طبيعته يخاف. فيقول المؤمن هذه مهلكة يخاف منها - [00:44:03](#)

وكما قال عمر قد انفلعت صدورنا منه. الكافر الذي كان مواعد بقتال المسلمين ولكن الحقيقة الشرعية ان المؤمن يبقى والفتنة تذهب. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي - [00:44:30](#)

الآخرة ويظل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء ماذا قال عليه الصلاة والسلام في المخرج من الفتنة؟ احيانا نضع محاضرات وجلسات المخرج من الفتنة. ونشرق ونغرب قال عليه الصلاة والسلام جوامع من الكذب. قال فمن احب ان تأتيه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - [00:44:47](#)

انت الان امام فتن فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فماذا يفعل؟ قال فلتأته منيته وهو يؤمن بالله اليوم الآخر هذا حق الله لكن هل ترك عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الحاسم؟ هل ترك الاخلاق؟ هل ترك المعاملة - [00:45:13](#)

قال فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اي عالم في الاخلاق وفي فلسفة علم النفس يستطيع ان يقول كهذا الكلام. لاحظ كلام عقلائي هذا. اذا قيل لك ما نظام - [00:45:33](#)

في الاسلام قيل الاخلاق عندنا انك تعاملني بما تحب ان اعاملك به. في ادق من هذا في المطالبة ابدان لان الانسان دائما يتمنى ان يعامل بايش؟ باحسن المعاملة. فقال عليه الصلاة والسلام كلمة جامعة - [00:45:53](#)

قال وليأتي الى الناس اي يعامل الناس الذي يحب ان يؤتى اليه هل سمعتم ان شخصا يحب ان يكذب الناس عليه هل سمعتم ان شخصا هو يحب ان الناس يكذبون عليه؟ لا. هل سمعتم ان شخصا يحب ان الناس يظلمونه لا؟ الجميل يحب ان - [00:46:13](#)

الناس يسبقون معهم ان الناس يحسنون معهم الى اخرهم. فاذا وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ثم ذكر مسألة لزوم الجماعة قال ومن بايع ايمانا فاعطاه صفقة يده وثمره قلب فليطعه ان استطاع - [00:46:35](#)

اذا التصحيح الاخلاقي ايها الاخوة. التصحيح العلمي ماذا نقصد بالتصريح العلمي؟ هو مفهوم واسع ولكن ايها الاخوة احب ان اقف مع مسألة واحدة فيه. العلم منه محكم ومنهم متشابه هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واسر متشابهة -

من مشكلات كثير من الشباب ونحن نتحدث عن التصنيع في هذه المرحلة مرحلة الشباب انه معني بمتشابه العلم اكثر من عنايته بمحكم العلم والمحكم والمتشابه ايها الاخوة ليس في العلم فقط. بل حتى في الاخلاق - [00:47:19](#)

وحتى اذا تكلمنا عن التصحيح الديني وهو التصحيح العبادة الان لو كنا محكمات العبادات ما هي؟ الصلاة من محكمات العبادات الصلاة من محكمات العبادات. الصوم من محكمات العبادات. الزكاة والصدقة من محكمات العبادات. الان تجد انك - [00:47:39](#)

كثيرا من الناس يشتغلون بمتشابه من العلم او متشابه من العمل وبين يديهم المحكمات تمضي عليه ساعات ونقاش يجلس في مجلس ثلاث ساعات. هل الشيخ فلان اجود من الشيخ فلان ام لا - [00:48:03](#)

هل الشريط الفلاني كذا؟ هل كذا؟ هل كذا. يمضي ساعات هذا حتى لو قال انه من هم الدعوة وما الى ذلك هذا ليس من المحكمات التي تلتزم ويدعى اليها. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا جلس في المجلس - [00:48:24](#)

كما في حديث انس والاغر المزني في الصحيح يستغفر الله سبعين مرة. وفي الحديث الاخر ست مئة مرة. هذا ما يحصى والله اعلم بما يسره عليه الصلاة والسلام مما لا يظهر - [00:48:44](#)

طيب هذه المجالس التي فيها التحليل السياسي والتحليل الثقافي والتحليل الدعوي لا نحجر واسعا اذا كان الامر على بينة وقصد الاقتصاد وعدم اطالة وتكلم. لكن اهم من ذلك ان هذا المجلس تحقق فيه الهدي النبوي - [00:48:59](#)

انت تكلمت عن الساعات في المجلس لكن كم استغفرت الله في هذا المجلس هذا من محكم الهدي ان الرسول اذا جلس في المجلس فعلى ذلك. فاذا الله الله ايها الاخوة ولا سيما الشباب لان الانسان اذا - [00:49:21](#)

على هدي صاحب الرسالة استقر عليه اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة والا يصبح شخصا متملما الان في مرحلة الشباب يعجبك الحديث عن الاشرطة وعن الموضوع اللي في المكان الفلاني وعن الحدث بعد الاربعين ما يمشي هذا الكلام عندك اصلا - [00:49:37](#)

ما يمشي هذا الكلام عندك ممكن تتكلم بدل ساعتين تتكلم عشر دقائق وتكفي الموضوع لان مجريات هذه الاشتغال بالمجريات هذا ما ينتهي الى شيء فاذا ما اصبح الانسان ليس على محكم من العلم ومحكم من ما هو محكم العلم من اخص محكم العلم القرآن -

[00:49:58](#)

ولذلك سبحان الله بعض الناس الشيوخ حفظوا القرآن وفي الاخير كبر اصبح حتى صلاة الجماعة ما يصلي في المسجد. وذهب بصره وذهب حافظ القرآن يتكى ويقرأ القرآن ويتدبر في القرآن. هذا محكم العلم - [00:50:19](#)

ما يقول بعض الناس هذا للعوام لا شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الامام الذي دعا صنفه وشأنه يكون في اخر عمره في اخر كلام الله بكتبه التي بين يدي وفاته ان مما اسف عليه انه امضى كثيرا من القول والعلم في غير تدبر القرآن - [00:50:38](#)

مع انه اشتغل بعلم ابن تيمية ما اشتغل ببعد والا اشتغل بعلم علوم الفلك ولا علوم مفضولة اشتغل بتقريب العقيدة والرد على المخالف من الامام. لكن القرآن هذا ايها الاخوة نزل هذا الكتاب لو انزلنا هذا الكتاب على جبل. لرأيت خاشعا متصدعا - [00:50:58](#)

من خشية الله هذا القرآن ما نزل منذ خلق الله السماوات والارض ولم ينزل كهذا القرآن هذا الكتاب كتاب الله كلام الله حروفه ومعانيه فيجب ان نهتم بمحكم العلم من محكم العلم القرآن. وهو اصل محكم العلم. قد يقول كعلم لكن نقرأ القرآن ولا نقرأ - [00:51:19](#)

التشهير وش الفائدة؟ هذا سبحان الله هذا من لعب الشيطان بالناس اللغة فصلت من قال كل اللغة فسدت؟ هل اللغة فسدت اذا اردت ان تنطقها نطقا فصيحاً فنطق امرئ القيس. لكن اللغة فسدت انا اصبحنا عجا - [00:51:44](#)

الان نقرأ القرآن تفهم ولسنا نطالبك انك تخرج من الاية بدلالات اللغة وانواع الالفاظ اللغة الدقائق من فقه القرآن هذا للعلماء لكن الانسان يقرأ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة ان الله يحب التوابين. وقد علم كل اناس مشردهم. ما معنى هذا؟ قد علم كل اناس نشرهم

- [00:52:01](#)

يتأمل مثل هذه الحقائق القرآنية فاذا الله الله ايها الاخوة ولا سيما الاخوة الشباب اهتموا بمحكم الاخلاق. اهتموا بمحكم العلم تموا بمحكم العمل. اهتموا بمحكم التفكير. ما هو محكم التفكير؟ كلمة التفكير كلمة - [00:52:26](#)

مولدة معاصرة تتحدث عن عقل الانسان وفكره. والعقل المهم في القرآن. بعض الناس يقول العقل المعتزلة اذا قيل له العقل قال على

مباشرة العقل يعني المعتزلة البدعة لا ما في احد من السلف تم العقل تم المطلقا بل الله في القرآن ما دم العقل - 00:52:51

بل جعل الله العقل ايش؟ موجبا للهداية وقالوا لو كنا نسمع او نعقل كيف تدم العقل؟ بعض الناس يقول العقل يدم لا ما يدم الانسان اذا ذهب احلى نسبة غير مكلف اصلا - 00:53:11

العقل هو مناطق التكليف والادراك هو مناطق التكليف. فمحكم التفكير ايها الاخوة ان الانسان يفكر في معاني الامور. يفكر فيما يصلح نفسه يفكر فيما يصلح مجتمعه يفكر في المعاني من الاشياء كما يفكر او كما يتخلف بالمعاني من الاخلاق كما ان الاخلاق فيها العالي والسافي - 00:53:26

فكذلك شغل الانسان لنفسه بالتفكير هو كذلك هنا سؤال قبل الاخير قد يقول قائل هذا كلام جيد وعرض المناسك ولكن كيف نحقق ذلك لابد ايها الاخوة ان نصنع في انفسنا فقها لمجموعة من الاشياء - 00:53:49

اولها فقه الاولويات. بعض الناس ما عنده فقه اولويات. جالس يبحث في علة حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة يمانية اتت النبي وفي يد ابنتها مصطفىان من ذهب. وهل فيها المثلن بن الصباح ولا ما فيه؟ والمثنى حديث محمول ونشاط -

00:54:17

جالس في هذا الحديث ما هو ما يعرف محكم العلم لو قلت له كم تحفظ من السنة كم تحفظ من صحيح البخاري؟ كم تحفظ من صحيح مسلم؟ كم تحفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ محكم الاحكام ما يعرفه - 00:54:37

اذا فقه الاولويات ايها الاخوة. سواء اولويات العلمية او اولويات الدعوة. او الاولويات العبادة الاولويات في العبادة ماذا نعني بها؟ العبادة كلها حق. لكن الاولى في الاولى. المحكم والافضل والاقرب الى رضوان الله سبحانه - 00:54:55

واهل المجرة. فكه الاولويات فقه الخلاف هل الخلاف يحتاج الى لان هذا التنازع الذي يحصل بين المسلمين هو الذي نذهب شأنهم. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب اي تذهب قوتكم وصورتكم وشأنكم امام الاعداء - 00:55:15

ولذلك الله سبحانه وتعالى امر المسلمين اذا تنازعوا الا يرجع بعضهم الى بعض. لانه اذا رجع بعضهم الى بعض في مورد التنازع زاد النزاع نزاها وصاروا شيعة ان الذين فرقوا بينهم كانوا شيعة. كيف كانوا شيعة؟ لما اختلفوا اختلف زيد وعمرو - 00:55:46

رجع قوم مع زيد وقوم مع عمرو وفارق هؤلاء هؤلاء فيما لا يوجد التفريق. فقال الله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة لم يرجعوا الى الحق ولذلك امر الله المؤمنين بقوله فان تنازعتم في شيء فردوه. لاحظ حينما يقال يقال لك رد هذا الشيء - 00:56:10

انك ارجعته عن بثرة ابيك. فردوه الى الله والرسول. هذا هو الايمان ان كنتم تؤمنون ولذلك التسليم لامر الله وامر نبيه صلى الله عليه وسلم هو الاصل في فقه هذا الخلاف - 00:56:36

عن ان نسأل ايها الاخوة انفسنا سؤال بسيط لماذا اذا طرحت قضية يجتمع عليها وهي من محكم الدين ومحكم الاسلام؟ ما يتحمس الناس كثيرا ولا صارت حديث مجالس عند الناس - 00:56:56

لكن ليكن فلان تكلم بقضية محتملة. ما هي من البدع ولا من الشرك. لا وجهة نظر لكنها قد تكون على بعض الناس تجد انها تشرق وتغرب وتدخل الانترنت ويتكلمون وتصبح المنتديات والاقلام والكتاب والرموز - 00:57:16

الذين يكتبون بطريقة الاسماء المستعارة كما يقال هذا الاستعداد للخلاف على قضايا ما توجب الخلاف. ما هي من السنن والبدع. لماذا هذا الاستعداد عندنا للخلاف؟ هذا مرض لان المؤمنين يميلون المحققين للايمان يميلون الى الاجتماع ويكرهون الخلاف. يا اخي ابن

مسعود رضي الله عنه - 00:57:36

رجل فقيه يدري هو ترى يدري بعض الناس يقول تواضع يقول اذا قلت لفلان الاخ جيد قال لا انا الله المستعان تواضع وهو عنده من الاعتداد داخليا بنفسه ما الله به عليم - 00:58:03

يقول التواضع ابن مسعود يقول لو اعلی ان رجلا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابن لركبت اليه هذي ما هي بكلمة عجب هذي كلمة بمعنى ان الرجل يعرف انه فقير. الرسول عليه الصلاة والسلام سافر وسافر وسافر في كل - 00:58:19

الاسفار يصلي ركعتين في السفر. جاء ابو بكر او ابو بكر وصلى ركعتين في السفر. جاء عمر وصلى ركعتين في السفر. جاء عثمان

ذهب الى منى وصلى اربعة عجب من عجب وفي المجد وفي الحضور بن مسعود. فبعض مسلمة الفتوح الذين اسروا في فتوح عمر ليسوا من الصحابة - [00:58:39](#)

بعض اصحاب مشهود قالوا والسنة ماذا قال ابن مسعود؟ ابن مسعود يعرف ان السنة وهذا كلام عامة الصحابة. وعثمان تأول واختلّفوا في طويله ما صبروا. وما وجهه لكن القصد ان ابن مسعود لما قيل له كيف تصلي خلف عثمان؟ والرسول ما صلى الا ركعتين. قال نعم. ولكن - [00:59:04](#)

شر هذا الفقه الخلاف شر مو بالخلاف فرح. بعض الناس هذا لسان حاله يفرح بقضية الخلاف. ويأتيه لقلّة فقهه ان هذا من انكار المنكر ومن الغيرة على الدين ومن التمييز ان تأتي كلمة الله المستعان في هالقضية منتين مرة بمناسبة وبغير مناسبة - [00:59:28](#) يصعد هذا الموضوع ويصبح قضية وماذا كتب في الانترنت وماذا ذهب وماذا جاء ما يصلح يا اخي هذا فقه الصحابة الخلاف شر. عثمان وهو محصور امام المسلمين وخليفتهم. يدخل عليه رجال ويقوم يصلي لنا امام فتنة. يا - [00:59:51](#) في المسجد النبوي رجل ما ندري منين جاء فماذا يقول؟ يقول لا تحروا انتبهوا قد يكون قال ان الصلاة من احسن ما يفعل الناس فان احسنوها احسن يعني ما دام انه يصلي اربع ركعات - [01:00:08](#)

ولم يعرف بموجب ترك الصلاة خلفه صلي خلفه فاذا فقه الخلافة ايها الاخوة هذا من افضل الفقه ومن اشرف الفقه والائمة رحمهم الله كانوا على سعف هذا. ابن تيمية تأتيه رسالة من البحرين. اختلف اهل البحرين حتى كادوا ان يقتتلوا - [01:00:27](#) وهذي احيانا مسائل تعرج في بعض المجتمعات في بعض العصور. هل الكفار يرون ربهم يوم القيامة او ما يرونه؟ المؤمنون يرونه بالاجماع هل الكفار يرون ام لا؟ فكتبوا رسالة لشيخ الاسلام يذكرون الحال وان القوم اختلفوا. فكثروا ابن تيمية جوابا - [01:00:52](#) من هذا الجواب اما بعد فهذه المسألة ليس فيها نص محفوظ عن احد من الصحابة ولا رجح شيخ الاسلام ذكر الخلاف بين الائمة او بين اهل العلم حتى لانه يقول انه ليس في شريحة للائمة المتقدمين بشكل كثير - [01:01:12](#)

وما رجح هذا القولين ابين ان هذه المسألة لا لا توجب التنازل. فاذا ايها الاخوة فقه الخلاف. الله الله في ادراك هذا الفقه والعناية بما يجمع اهل الاسلام المستقيمين على كتاب الله وسنة نبيه - [01:01:30](#) لانه مع الاسف ما نقول انقسم السنة والشيعة هذا تقسيم وجود. من من التاريخ وهؤلاء قوم يخالفوننا في العقائد والاصول. يعني لكن المحزن ايها الاخوة هل سمعتم ان السلفيين او اهل السنة والجماعة انقسموا زمنهم اهل السنة والجماعة - [01:01:54](#) معهم الصحابة هم التابعون هم الذين قال الله فيهم السابقون الاولون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعهم باحسان. هل انقسموا الصحابة لا هل انقسموا زمن؟ التابعين كلا كانوا يدا واحدة مع انهم يختلفون كثيرا في المسائل ولكن - [01:02:18](#)

يجتمعون اكثر مما يختلفون لماذا يجتمعون اكثر مما يختلفون؟ لان الاصول الجامعة لهم اقوى يجمعهم انهم يؤمنون بالله يجمعهم التوحيد يجمعهم الاثبات الصفات لله يجمعهم الايمان بان الايمان قول وعمل الى اخره - [01:02:38](#) بيننا ايها الاخوة اصولا جامعة لا ينبغي ان مسائل وهذه مسؤولية الدعاة وطلبة العلم والمربين لا يجوز ان يقحموا شباب في مسائل يسيرة ويحرقوا نفوسهم وطاقاتهم بهذه الاشتغالات التي لا فائدة منها - [01:02:58](#) ثالثا ايها الاخوة فكم علاقات عن علاقاته ايها الاخوة ليست فقط هي العلاقات بين الاشخاص. كما قد يتبادر من النقد. العلاقة بين العلم والعمل العلاقة بين الاسم والمسمى. العلاقة بين المطلوب وبين الواقع - [01:03:18](#)

اضرب لذلك مثلا مع ان هذا موضوع العلاقات ارى انه من الموضوعات البالغة الاهمية الاسم والمسمى الان كلمة الاصلاح اصبحت تتداول كثيرا الاسم لانه مسمى منضبط اذا رجعنا الى المصلح في القرآن. وجدنا ان هذه الكلمة او هذا الاسم - [01:03:43](#) وامتدح الله بهم ادعاه قوم قالوا واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم وهذا موجود الان في بلاد المسلمين يقول كثيرون انهم مصلحون وهم مفسدون لانهم منافقون - [01:04:11](#) كما قال شيخنا ولكن ليست هذه الكلمة منافية للشريعة لان الله يقول والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نغير اجر

المصلحين ثم التحقيق مثل هذه الكلمة ايها الاخوة المصلحون منهم؟ ما هو الاصلاح الذي تحتاجه الامة؟ وتحتاجه المجتمعات اليوم -

[01:04:37](#)

هذا نتحدث عنه كثيرا لكن لنرجع كما قلت سابقا الى خصائصنا الاولى ما هو الاصلاح الذي نحتاجه نحن ايها الاخوة الانسان يخدع

نفسه كثيرا. الانسان كما قلت باول المحاضرة يحب - [01:05:06](#)

بان يتحدث عن غيره لكن ما يحب ان يتحدث عن نفسك ثقيل يخرج مباشرة الان انظر انت في مجلس فلان يقيم فلان قاض او

حاضر تجدد متكى. ما عندك اشكالية وحتى لو زاد حتى لو كذب ظلمه وبخسه حقه - [01:05:29](#)

تجد انه ما عندك اشكالية. اذا تطورت واصبحت رجلا فاضلا ذا دين وصدق قلت يا اخي اعدل اصدق وما الى ذلك لكن اجعل هذا

الشخص يلتفت اليك ويقيمك حتى لو عدل معك بل حتى لو زادت شيئا ليس فيك من المدح لكن - [01:05:52](#)

انه ما اوصلك الى ما عودت نفسك عليها افرض المفاجأة بقوله انك قليل لذكر الله. فانا اعوذ بالله ما يصير كانت مثل هذه الاشياء

الانسان يهرب دائما من واقعه الخاص ويتلمس النقص في الآخرين. وهذا ليس من الحكمة. ليس من الحكمة لان - [01:06:12](#)

بهذا لا يضر الا نفسه اذا ايها الاخوة هذه المجموعة من الفقه سواء كان فقه الاولويات او فقه الخلاف او فقه العلاقات او فقه العمل لابد

ان الشاب يعنى بها ليحقق هذا التصحيح الذي تحدثت - [01:06:33](#)

عنه هذه هي الالية ان صح التعبير وهكذا يصنع ويوجد ويحقق هذا التصحيح لا احب ان استخرج بعد الاذان لكن اختتم النقطة

الاخيرة والوقفه الاخيرة في هذا الموضوع لو قال قائل - [01:06:58](#)

وقد ذكرنا اسباب او وسائل تحقيق هذا التصحيح فهل ثمة اسباب يمكن ان نقول انها عقبات في طريق التصحيح؟ نعم هي كثيرة

ولكن احب ان اشير الى اثنين منها هذان السببان ايها الاخوة - [01:07:19](#)

لهما اثر كبير على تحقيق ليس الشاب فقط احيانا تحقيق المجتمعات بتصحيح معين حتى لو كان في غير الامور الشرعية. لكن نبقي

في دائرة موضوعنا. السبب الاول الشمولية ماذا نعني بالشمولية؟ هو الكلام العام - [01:07:44](#)

مثلا نقول لشخص كيف المخرج للامة الاسلامية يقول الرجوع للاسلام. هل هذا الجواب جواب صحيح؟ قطعاً انه جواب صحيح مئة

بالمئة لكن هذا الجواب يعد جوابا شموليا. يعني هو موجود عند كل احد. لكن اذا اردت ان تنتقل الى مرحلة تصحيح - [01:08:09](#)

تقدم اخلاقي تقدم علمي تقدم عبادي ايماني لا تتعامل مع نفسك بالاشياء الشمولية تعامل مع نفسك بالجزئيات كيف الجزئيات؟ كما

ضربنا لذلك مثلا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة هذه قضية جزئية - [01:08:32](#)

عمل مفصل ابدأ بالتطبيق المفصل للاشياء. اما ان الانسان يتعامل مع نفسه بطريقة عامة في الغالب انه لا يستطيع الوصول لابد من

تجزئة القضية ولذلك المنافقون لما ذكرهم الله في القرآن - [01:08:55](#)

ليعرف اهل الاسلام شأنهم هو من الممكن انهم يسمون باسم واحد وهكذا كان دريهم الاول لكن لما اريد وضع صفاتهم على موضع الفقه

عند المسلمين ليس من اجل اسماعهم لكن من اجل صفاتهم جاء في سورة التوبة ومنهم - [01:09:17](#)

بايات كثيرة ما سمى الله واحدا باسمه لكن كم قال الله في هذه السورة ومنهم من يقول ومنهم ومنهم حتى وصل الامر الى ان قال

الله تعالى في موضع اخر من كتابه وفيكم سماهون له - [01:09:41](#)

انه قد يكون من تأثر المسلم بالمنافق انه يكون سماها له هل المقصود من سورة التوبة ان الناس يعرفون اسماء المنافقين؟ لا المشكلة

عندنا وهذي من الاخطاء الاهتمام بمعرفة كلمة طيب من قال هذه الكلمة - [01:10:02](#)

نقل اسم ليس بالضرورة يكون مهما دائما. الله يقول لنبيه عن المنافقين في سورة التوبة التي تسمى الفاضحة. وممن حولكم من

الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرضوا بالنفاق ما هو تتممة الاية - [01:10:24](#)

لا تعلمه طيب اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعرف بعض اسماء المنافقين والصحابة لا يعرفون كثيرا منهم او اكثرهم قد كان

النبي يخبر حذيفة ببعض اسمائهم فاذا الفقه لهذه الخصائص هو الاخوة. اذا من عقبات التصحيح النظرة الشمولية للاشياء. لابد من

تجزئة - [01:10:46](#)

اشياء لما حصلت قصة الافك ما جا جواب في القرآن عام لاحظ المقدمات القرآنية تأمين المسلم اولا اي اشعار المسلم بالثقة انت الان اذا اردت ان تصحح لا يأتيك الشيطان ويقول انك في الاخلاق طبيعة كذا. هذي ترى من افكار العوام. ان فلان خلاص هكذا طبيعته لا - [01:11:13](#)

ممکن ان كل شيء يتحول. الانسان قابل للمعالجة يتحول في اشياء كثيرة بل الانسان عنده ملكات تلاحظونها وتشاهدونه كيف صنع وكيف اوجد هذا التطور العلمي او الانسان نجد ان ما يتعلق بقصة الاف قال الله تعالى لاحظ اول السياق الان هذه هي المعالجة لمشكلة الافك لم - [01:11:43](#)

رميت عائشة بالزنا ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم طيب هذي مقدمة معروفة لا تحسبوه شرا لكم وان هو خير لكم. اي تأمين المسلمين اكثر من هذا تقسيم المشكلة والذي تولى كبره - [01:12:12](#)

فاذا لا يجوز ان الانسان يتعامل مع نفسه بالطرق الشمولية هذي واحدة. الثانية الحذر من المثالية بعض الناس يسمع كلاما او محاضرة او درس او او بعض الناس يرى مناما وماتوني الايات والنذر يسمع - [01:12:35](#)

لكن المنام يوقظه. وهذا من قلت فيك الناس احيانا. ان المنامات تعثر في مساراتهم وان كان المنام يعط لا شك والنبي قال لعبدالله بن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل لكن الوعظ قبله بالقرآن - [01:12:57](#)

فالمثالية يجب ان الشاب خاصة يحذر منها وهي التي قطعت ظهور كثير من الشباب يأتي يصبح ان يريد ان ينزل شبابه على شكل برمجة حاسب نص ساعة ذكر نص ساعة صلاة بعدين كذا بعدين كذا فيأتي بشكل مبرمج هل البرنامج هذا يستطيع ان يطبقه اسبوع - [01:13:17](#)

وهو كما يقال باللهجة العامية وهو على اعصابه الاسبوع الثاني يبدأ يتخلخل الثالث يضعف. الرابع يسكت. لانه برنامج مثالي بمعنى الكلمة. الصحابة قالوا يا رسول اياكم الجلوس في الطرقات مع ان هذا امر نبوي ما هو مثالية لكن بعض الصحابة عنده واقعية والواقعية مهمة ترى مو كل الناس بعض الناس اذا التزم - [01:13:44](#)

يفكر انه يصير عالم لا مو قابل ان الملتزم يعني العالم اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا رسول الله مجالسنا ماذا نعبد؟ طيب لازم نجلس. قال فاذا بيت من المجلس فاعطوا الطريق حقه - [01:14:13](#)

الواقعية ايها الاخوة مهمة في العمل. لا يجوز ان الانسان يتكلف الانسان يجب ان يكون عنده بساطة مع نفسه. لان الاسلام والدين كما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج - [01:14:29](#)

صلى الله عليه وسلم قال الدين يسر. والبخاري رحمه الله وهذا من فقه قال باب الدين يسر. ثم حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر. انا اختم - [01:14:46](#)

بهذا الحديث لاحظوا الكلام النبوي والنبي يقول فضلت على الانبياء ما قال فضلت على الناس. يقول فضلت على الانبياء يعني من خصائص التي حرم بها على الانبياء انه اوتي جوامع الكلم. ما هي جوامع الكلم؟ لو وضعنا سؤال الان وجدنا ان اكثر الاجابات -

[01:15:06](#)

جوامع الكلم معنى كبير في نفس صغير هذا هذا جوامع كذب لكن عندنا احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام طويلة جوامع الكلم هو الاول ولكن من جوامع الكلم ان المعنى ولو طال اللفظ فيه فرق بعيد. فيه رسم دقيق - [01:15:29](#)

طبيعة الانسان ويتناسب مع خصائص الانسان التي خلقها الله عليها. قال ان هذا الدين يسر ماذا بعدها؟ فسددوا السداد يعني اصابة الشيء. تقول تسدد السهم الى ايش؟ اصاب هدفه واذكر بالهدى بالهدى هداية الطريق قول النبي لعلي - [01:15:50](#)

وبالسداد سداد السهم. سدودا ليس معنى ان الدين يسر انك تتساهل. وتقول الدين في اساسيات وغير اساسيات. لا فسددوا في كل شيء اطلبوا الدين. واطلبوا الصواب. لكن هل معنى فسددوا انك دائما تحقق - [01:16:14](#)

لا ما في احد يمكن انه يسلم. لان الطبيعة البشرية تنافي ذلك. كيف الطبيعة البشرية تنافي ذلك الطبيعة البشرية هي التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاء - [01:16:34](#)

هذه طبيعة بشرية ما هم ملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال فسددوا ما هي الكلمة التي بعدها او قال وتمموا لا. قال فسددوا وقاربوا. كلمة قارب الشيء هل معناه انه اصابه - [01:16:52](#)

تقول فلان قارب للصواب وقارب الوصول هل معناه انه وصل؟ لا بقي عليه شيء هذا النقص من اين جاء؟ هل الرسول يشرع لنا اننا ما نحقق لا الرسول هنا بكلمة وقاربوا يتحدث عن ايش؟ عن الطبيعة البشرية. فسددوا - [01:17:13](#)

وانت تعمل ليكن عندك امل قال وابشروا اذا البعد عن المثالية هو من اقوى اسباب هذا التحقيق ومن نفسه او من يريهم من الشباب بمثالية فقد ظلمهم لان المثالية لا تستطاع والرسول يقول فسددوا وقاربوا. لا تخاطبهم بالسداد فقط. خاطبهم بالسداد - [01:17:33](#)

ولكن خاطبهم بالمقارنة كم تقام صلاتك بقي هذا يكون اذا كان العذاب لا يكون الا بعد ارسال الرسل. فما حال اهل الفترة يجمع بينه وبين قوله ان ابي واباك في النار - [01:18:09](#)

اما اهل الفترة فاجود الاجوبة فيهم ان الله اعلم بهم وان كان اهل العلم ذكروا فيهم نحو من ثمانية اقوال. وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله وفي بعض الاثار الحسان - [01:18:33](#)

انهم يمتحنون في الآخرة. فمن اجاب دخل الجنة ومن لم يجب دخل النار. ولكن ليس في هذا نص صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهم الله اعلم بمآلهم وحالهم. ولكن القاعدة القرآنية هي باقية على وجهها. اما قوله ان - [01:18:50](#)

ابي واباك في النار فهو حديث صحيح. ثابت في الصحيح ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ان اباك في النار فلما ولى دعاه وقال يا هذا ان ابي واباك في النار. مع ان ابا الرسول عليه الصلاة والسلام مات في الفترة قبل - [01:19:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كلمة معروفة. فهل معنى هذا ان اهل الفترة في النار؟ لا. معنى هذا ان هذا وحي خاص هذا هو الجواب ان هذا وحي خاص نزل على الرسول في شأن ابيه وهذا الرجل. واما ما ذكره النووي بعض اهل العلم - [01:19:30](#)

ان اهل الفترة في النار بهذا الحديث هذا غير صحيح. هذا وحي خاص مثل ما قال النبي ورأيت عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار ورأيت المرأة التي حبست الهدوء الى غير ذلك - [01:19:50](#)

يقول هناك من الشباب من كان في بداية التزامهم اشتغل بطالب العلم ثم اشتغل في المشاريع التجارية مما صرفوا عن طلب العلم فهل منهم توجيه في ذلك؟ التجارة ليست نقصا للضرورة وكما قلت ان الناس ليس بالضرورة ان انهم يقبلون - [01:20:16](#)

جميعا على وجه واحد ان العلم شيء اخر المهم ان يكون الانسان التعبير المعاصر ثقافة لكل شيء ليست المشكلة ان بعض الشباب يصبحون تجارا هذا هدف. للامة الاسلامية. هدف للامة. الان اليهود تدرن - [01:20:35](#)

اليهود هؤلاء اللذان يتدخلون في الانتخابات في امريكا وفي روسيا وفي الشرق والغرب عدد اليهود في العالم اكبر احصائية تقول ان اليهود خمسة وعشرين مليون بعض الاحصائيات تقول ثلاثة وعشرين بعضهم يقول عشرين مليون. بعضهم يقول خمستعشر مليون. قل ان اليهود احصائية غير موجودة. قل خمسين مليون. ما احد قال من - [01:20:55](#)

الاحصائيين بهذا الرقم عدد اليهود في العالم كله افترض انه خمسين مليون مع ان الاحصائيات ما احد قال بهذا. كم عدد المسلمين في العالم؟ مليار الف مليار وثلاث مئة مليون - [01:21:19](#)

انا لا اقول ان اليهود افضل منا الان او انهم متقدمون اكثر منا لا هذا احباط المسلمون عندهم دول اليهود ما عندهم دول مستقرة الى الان لكن اشياء كثيرة لكن يبقى ان هذا العنصر اليهود لماذا؟ لانهم استطاعوا - [01:21:35](#)

ان يوظفوا المال الذي عندهم بحسب ثقافتهم. انا الذي ادعو اليه ان الانسان في اي شيء هو فيه يعرف ثقافته واخلاقه. اذا طالب علم ما تصبح. طالب علم الا وانت تعرف اخلاق طالب العلم. ترى بعض الناس لو ما يصبح طالب العلم لو - [01:21:55](#)

ويصبح طالب علم كان اسلم من المسلمين لانه يستخدم هذا العلم مثل الصوت. فيقرأ به الصغير والكبير. ويظن ان هذا هو القوة في الحق وهذا غير صحيح الله يقول لموسى فقلوا له قولا لينا - [01:22:15](#)

المقصود من هذا بارك الله فيكم ان كل شيء له ثقافته واخلاقه. المال طيب لكن لابد من ثقافة المال واخلاق المال. ما اذا قاس المال ثقافة المال تعرف مصارف المال تعرف كيف تحسن بهذا المال تؤدي الزكاة تتصدق اخلاق المال اخلاق البيع والشرا رحم الله عبدا -

سمحا الى اخره. المشكلة ان الانسان ليس هي ان يدخل في المال. ان يدخل الى المال وهو لا يملك ثقافة المال وينصب ويظن انه اذا اصبح ذا مال وذا تجارة اصبح هذا اداة للطغيان او اداة للتبذير او اداة للسفر يمين وشمال ويقول - [01:22:56](#) فتمتع نفسك لا متعة النفس امرها سهل لكن المال لا يتقافة وله قانون وله نظام. والمسلمون الاوائل زمن الصحابة حققوا الاسلام والانتصار بالعلم وحققوه بالمال جاء الجيش من الذي جهز الجيش المالي؟ جهز الجيش. واعدوا لهم ما استطعتم وهكذا. فانا ان

الشاب يرى ان - [01:23:16](#)

مسألة المال لاهل الدنيا الدنيا للمسلمين والكفار من قال ان الدنيا فقط هي للكافر فقط نعم هي حظه ولكن مش لو حظ من هذه الدنيا لكنها ليست هي منتهاه. منتهاه هو الجنة التي وعده الله سبحانه وتعالى بها - [01:23:41](#)

يقول انا فعلت كثيرا من الكبائر يعاقب عليها الشر فهل ابلغ عن نفسي او استر ما دام ان الله ستر عليك واستر على نفسك الا ان تكون هذه الكبيرة متعلقة بحق ادمي مثل انك سرقت - [01:24:01](#)

فهذا ما تقول استر على نفسك انا تبت واستر على نفسي وصاحب المال الى الان يعني مستلذك يبحث عن ماله فاذا كانت متعلقة

بحقوق ادميين فلا محل. اما اذا كانت فيما بينك وبين الله يستر على نفسك ستر الله عليك ويوفقنا واياك للتوبة - [01:24:20](#)

يكون صبغ اللحية باللون الاسود هل هو جائز؟ ام لا؟ هذه محل خلاف بين اهل العلم وان كان جمهورهم ينهاه عن ذلك. ولكن ليس

الذي اريد ان اقول ان الراجح هذا او ذاك بقدر ما اقول. ان هذا - [01:24:45](#)

مما لا يقاس به المؤمن والفاسق فان المسألة فيها خلاف محفوظ ولا سيما اذا كان ذلك فيما اه يناسب السن يعني حينما يستعجل

الشيب على بعض الناس وهو ابن ثلاثين فهو ليس كحال ابي وحافة والد ابي بكر لما في حديث جابر في الصحيح - [01:25:04](#)

قال النبي غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد. هذا مع الكلام في كلمة السواد من جهة ثبوتها. وان كان حديث اسود في الصحيح.

والمقصود ان المسألة يجب انها تكون علامة على الفسق والايامن كما يفهم بعض الناس. يقول وهل حلم النساء في زكاة؟ هذا ايضا من

المسائل التي اختلف فيها - [01:25:28](#)

اختلافا قويا والمشهور في مذهب احمد ومالك والشافعي ان حلي النساء المعد للاستعمال لا زكاة ونهج ابو حنيفة الى ان فيه الزكاة.

ماذا نفعل؟ الامر بحسب ما آقرب من الدليل عند - [01:25:48](#)

لكن لا يجوز ان يكون هذا مما يجبر الرجل به امرأته او تجبر المرأة به زوجها. اذا المرأة تقول لزوجها انا سألت فلان من اهل العلم

الموثوق بعلمهم فقال لا زكاة عليك ما يجوز للرجل ان يقول بلى يجب ان تخرج الزكاة ويأخذ الذهب منها - [01:26:08](#)

ويبيعه بشيء من الرخص ويخرج الزكاة للقوة هذا ما يجوز هذا ليس من حق الرجل انه يفرض على زوجته وقد استفتت من ينفق

بعلمه لان الجمهور من اهل العلم على انه لا زكاة فيه وان كنت لا اريد ان اقول ان هذا هو الراجح - [01:26:28](#)

قدر ما اقول ان هذه مسألة لابد فيها من هذا الفقه. امرأة تقول انا استفتيت الشيخ ابن باز رحمه الله مثلا فقال او سمعت الشيخ ابن

باز الحنيف زكاة غريبة يزكي لا يجوز لزوجها ان يمنعها ويقول لا انا سمعت بعض المشايخ يقول ما في زكاة - [01:26:45](#)

هذا مما يتدين به الناس بحسب ما ييسر الله لهم من الاجتهاد من اهل النظر في الدليل او الثقة بالعالم او ما الى ذلك هذا ليس بسؤال

يقول هل هناك اشرطة موجودة؟ نعم هي موجودة في تسجيلات البخاري - [01:27:04](#)

جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا واياكم بما سمعنا والى ان نلتقي بكم مرة اخرى تقبلوا - [01:27:21](#)